أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون أن قصف عصابات النظام السوري يتواصل منذ صباح اليوم على حيّيِ الخالدية والبياضة في مدينة حمص، وكذلك على بلدتي بصر الحرير واللجاة في محافظة درعا منذ الفجر، ما تسبب بسقوط قتيلين، وذلك في اليوم الثاني من مهمة مراقبي وقف إطلاق النار الدوليين في سوريا.<?lmx:prefix ecapseman = o />

و"تضامنًا مع مع بصر الحرير واللجاة"، سارت تظاهرة فجر اليوم في خربة غزالة في درعا رفع خلالها المتظاهرون لافتة كتب عليها "بشرى للعالم: "النظام السوري يستقبل طلائع المراقبين بقصف نوعي على حوران بصر الحرير".
وظهرت في شريط فيديو نشره ناشطون على موقع "يوتيوب" الإلكتروني مجموعة من نحو خمسين شخصًا قبل طلوع الضوء وهم يهتفون على وقع قرع الطبل "يا بصر نحن معك للموت".
وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد أعرب عن تشاؤمه حيال بعثة المراقبين الدوليين في سوريا، في وقت انسحب فيه رئيس البعثة فور وصول طلائعها إلى سوريا، واعتبرت أميركا أن تواصل العنف يلقي بظلال من الشك على جدوى مهمة المراقبين.
كما أكد أن مجلس الأمن أصبح في أزمة أخلاقية تجاه الشعب السوري الذي يحتاج إلى دعم بالأسلحة وليس دعمًا سلميًا.
وأعرب في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي أمس عن اعتقاده أن الشعب السوري من الصعب أن يتراجع عن مطالبه ولو كلفه ذلك عشرات الآلاف من القتلى، مشيرًا إلى أن المسرح سيتغير في سوريا.
كما أشاد بالموقف الروسي الأخير، ورأى فيه تحسنًا، وشكرهم عليه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com